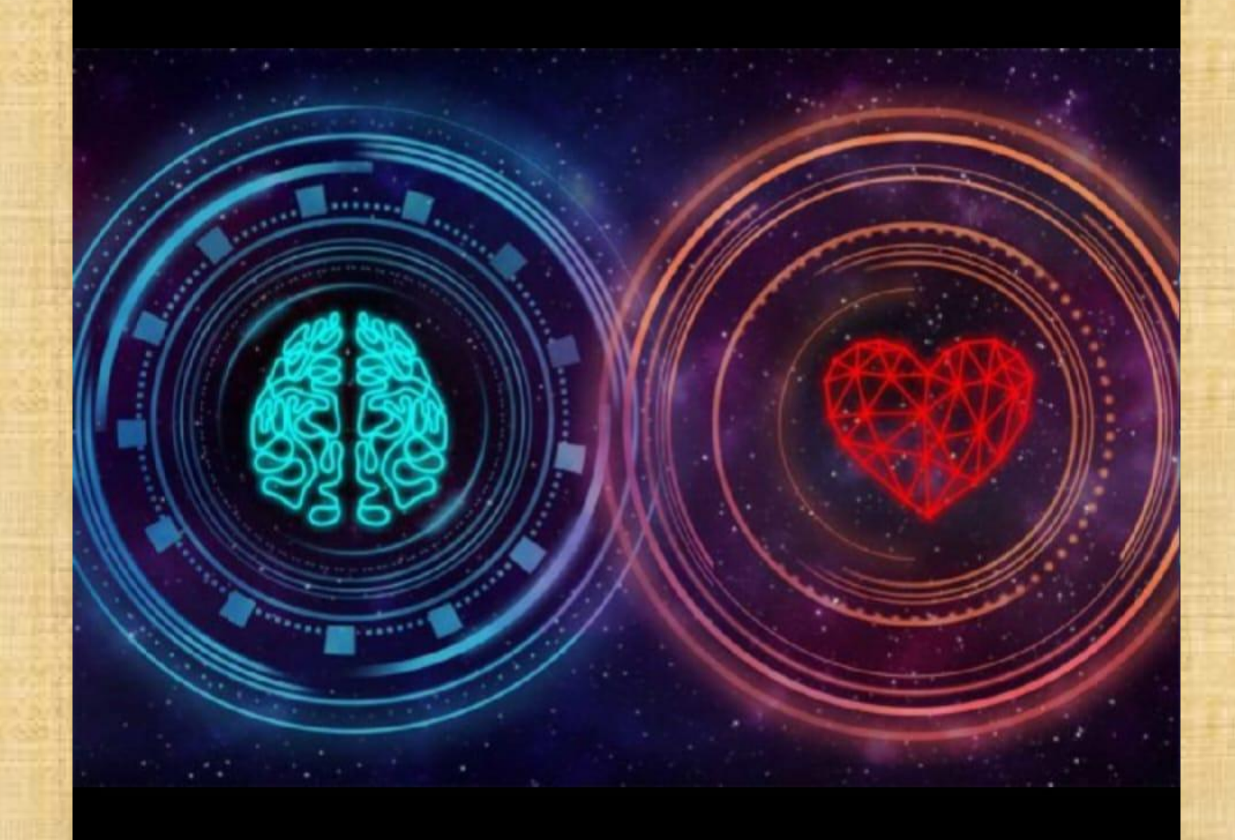
العقل والعاطفه



تأليف شاكر بن شيهون

بسم الله الرحمن الرحيم



العقل والعاطفة هما جوانب أساسية في حياة الإنسان. يشير العقل إلى القدرة على التفكير والاستنتاج والتحليل، في حين

تشير العاطفة إلى القدرة على التعاطف والشعور بالمشاعر والانفعالات. فهم العقل والعاطفة يساعد في فهم سلوك الإنسان وتفاعله مع العالم من حوله.

العقل هو ذلك الصندوق المنظم ولكن هذا لا يمنع من أن يكون العقل هو المنظم الرئيسي للعاطفة إذن العاطفة من أين تولد وتُحفز من العقل وليس من القلب كما يظن الأغلب.. إن العقل البشري هو المحرك والمنظم والمؤشر الحقيقي للعاطفة الإنسانية مما لا يعني وجود بشر عاطفيين على المطلق أو بشر عقلانيون على الصعيد الاخر

أسئلتي:

١-هل أنت انسان عقلاني أو عاطفي أو بين ذلك وذاك؟

٢- هل سبق و سمعت بداخلك صوت ارتطام بين مشاعرك وعقلك ؟ كيف تصرفت والنتيجة هل كانت لصالح رغبتك أو عقلك؟

٣-هل فعلا الانسان مقيد برغباته أكثر من منطق عقله؟

٤-ماهو المقياس الذي تتبعه عند حدوث تعارض قوي بين ما ترغب فيه وبين ما يفرضه قانون الواقع والعقل؟

٥- ام انت لاتعلم شيء عن الرغبه والعقل ولاتراقبهما وتدنوا بمنزلة الدونيه كالبهائم ؟

السلام عليكم إخواني واخواتي :

النفس البشرية طماعة بالفطرة تتحكم فيها شهوات الجسد والعقل معا ..

وكل واحد فينا بداخله شخص لا يعرفه إلا هو غير الشخص الذي يراه فيه غيره..

ودائما ما نسمع صوت الاصطدام بكوامن ذواتنا العميقة..

ذاك الصوت المدوي الذي يحدث نتيجة تعارض وتضارب رغبتنا مع عقلنا ..

فلا نستطيع الرجوع للخلف بسبب رغبتنا الجامحة ..

ولا نستطيع أيضا التقدم للأمام بسبب معارضة العقل..

فتحس بتيه وفوضى كبيرة بداخلك..

هنا يقع كل انسان في مأزق نفسي يجعله يصارع بألم بين رغبته العاطفية وبين نظرة عقله الموضوعية ..

فيشتد الصراع والألم معا..هناك من ينجح باتخاذ قرار فاصل يكون قد تغلب فيه عقله على رغبته..

وهناك من يضعف فتنتصر نشوة الرغبة على منطق العقل..

وهناك من يستطيع تكييف رغبته وفق حكم العقل ..

وهناك من كون وسط بين هذا وذاك...

وبين كل ذلك تضيع أرواحنا أو تتشتت فلا تعرف على أي بر ترسو...

ج/ ١

من يتبع رغباته يتعب كثيرا في هذه الدنيا العقل دائما يرشدنا للافضل اما الرغبة تعمينا فنتبعها دون التفكير في العواقب .

ج/٢

الواحد منا يختار قيمه ومبادؤه في الحياة ..

استنادا لما اقتنع به واختاره سوية وبتوافق كل من عقله وقلبه

الصراع/ الصدام يحدث حين يخل وينحرف القلب عما اتفق عليه مع العقل من قيم ومبادئ

وعلى ان "الهوى" قد يخرج عن ارادتنا وسيطرتنا

- من منطلق وحقيقة ان الدنيا دار ابتلاء واختبار -

فاعتقد ان الموقف والتصرف السليم هنا ..

هو ان يحرص الشخص تدارك ان يضع نفسه في وسط واجواء تقود لموقف الصراع هذا .

ج/ ٣ النفس البشرية طماعة بالفطرة تتحكم فيها، شهوات الجسد والعقل معا ..

ج/ في مفهومِ العقل فإن الفارابي عرف العقل هي الاداة المدبره الفعاله

حيث ارتبط بمعلمهِ يعقوب بن إسحاق الكندي وتحدث بالإعتمادِ المُباشرِ على العقلِ الفعّال وقد رتبَّ العقول

البشرية لثلاثةٍ هي «العقلُ بالقوة والعقلُ بالفعل والعقلُ المستفاد» فالعقل بالقوة ينتقل بمساعدة العقل الفعال

إلى مرتبة العقل بالفعل؛ والعقلُ المستفاد يتعامل بشكل محض مع المفاهيم التجريديه التي توصل إليها العقل بالفعل.

مع الإنتباه بأنّ أنشطة المعرفة البشرية مستمدةٌ من العقلِ الفعال المبدع.

هل العواطف عقلانية ام غيرعقلانية؟

يمكن اعتبار العواطف غيرعقلانية لأنها قد تنشأ دون أي أساس منطقي وقد يجد الناس صعوبة في التحكم في استجاباتهم

العاطفية. على سبيل المثال قد يشعر الشخص بالغضب من شخص ما حتى لو لم يرتكب أي خطأ. ومع ذلك يمكن أيضًا اعتبار

العواطف عقلانية لأنها غالبًا ما تعكس مشاعرنا وخبراتنا الداخلية والتي لها أساس منطقي.

العقل والعاطفة جانبان أساسيان من جوانب الطبيعة البشرية مرتبطان بشكل معقد. بينما يشير السبب إلى المعالجة العقلانية

والمنطقية والواعية للمعلومات. تشير العاطفة إلى الاستجابة الذاتية والعاطفية غالبًا للمحفزات الخارجية والداخلية. كانت

العلاقة بين العقل والعاطفة موضوع بحث فلسفي ونفسي وعلمي منذ وقت طويل. حيث قدم العلماء وجهات نظر مختلفة حول

هذا التفاعل المعقد. لذا سوف نجيب في هذا المقال عن سؤال ما هي



العلاقة بين العقل والعاطفة

من ناحية يُنظر إلى العقل والعاطفة على أنهما عمليتان منفصلتان وحتى متضاربتان. وفقًا لوجهة النظر هذه يمكن للعواطف أن تلغي

الحكم وتؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عقلانية. في المقابل يُنظر إلى العقل على أنه وسيلة لتحقيق الوضوح والموضوعية والدقة في اتخاذ

القرار من خلال الاعتماد على الأدلة التجريبية

والاستنتاج المنطقي والتحليل النقدي .

كيف توازن بين العقل والعاطفة

العلاقة بين العقل والعاطفة حساسة فمن ناحية قدرتنا على التفكير العقلاني هي ما يميزنا ككائنات حية. ومع ذلك فإن الجانب

العاطفي لوجودنا لا غنى عنه لإنسانيتنا. لإدارة هذين الجانبين من أنفسنا بشكل فعال نحتاج إلى تعلم كيفية تحقيق التوازن بين العقل والعاطفة. وفيما يلي طرق تحقيق التوازن بينهما:

١- التعرف على مشاعرنا

٢- الاستماع الفعال

٣- التفكير في الموقف

٤- ضع أعتبارك في العواقب

٥-ممارسة اليقظه الذهنيه

٦- إعتني بنفسك .

ولكل نوع شرح واسع نعجز عن كتابته هنا او هناك .

والسلام تحيه والى لقاء اخر ..

تأليف شاكر بن شيهون اليافعي

the reviewer :

International information network